

مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجال التعليمي "التعليم الجامعي  
نموذجاً"

*Communication and information technology (ICT) skills in education  
"University education as a model"*

نورة سليمان فيسة

جامعة الشلف (الجزائر) + [n.slimanefissa@univ-chlef.dz](mailto:n.slimanefissa@univ-chlef.dz)

تاريخ النشر: 2023/07/09

تاريخ القبول: 2023/06/09

تاريخ الارسال: 2022/11/10

**المخلص:**

لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف مجالات الحياة، حيث عرفت المجتمعات تطوراً هائلاً في أنواع التكنولوجيا المختلفة، وقد اقترب العالم من بعضه عن طريق الشبكات الالكترونية، وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة، وأصبح لزاماً على المدرسة وغيرها من المؤسسات الأخرى أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في العصر الحالي، ولا يتم ذلك بدون إعادة النظر في المناهج التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة، كذلك النظر في أساليب التدريس المتبعة.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المجال التعليمي ومدى تحكم الأستاذ فيها وقدرته على اختيار التقنية المناسبة التي يمكن أن تحقق الهدف التربوي المرجو ومعرفة الآثار الناجمة عنها..

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، المجال التعليمي، مهارات الاتصال، الرقمنة، التكنولوجيا.

**Abstract:**

Modern technology has imposed itself on various spheres of life, with societies experiencing tremendous development in different types of technology, and the world has come close to each other through electronic networks. The development of the educational system has thus become an important issue, as school and other institutions must adapt their education system to today's technology. This cannot be done without reviewing the educational approaches in terms of objectives, content, and activities, as well as the teaching methods followed. This study aims to know the skills of using ICT in the field of education, the extent of the teacher's control, his ability to choose the appropriate technique that can achieve the desired educational goal, and know its effects.

Keywords: IT, educational field, communication skills, digitization, technology.

مقدمة:

2. المفاهيم الأساسية:

مفهوم التكنولوجيا:

هي تعريف لكلمة TECHNOLOGY المشتقة من الكلمة اليونانية TECHNO وتعني تقنية أو مهارات أما الجزء الثاني من الكلمة LOGY والتي تعني علماً أو دراسة ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية (تقنية) بينما يراها البعض أنها ثقافة<sup>1</sup>.

وتعرفها وفيقة سالم (2007م) بأنها عبارة عن "تخطيط، واعداد، وتطوير، وتنفيذ، وتقرير كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها المعرفية والنفوس الحركية، والوجدانية من خلال وسائل تكنولوجيا متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف عملية التعلم"<sup>2</sup>. ويعرفها مصطفى فلاته بأنها التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل (فلاته، 2001، ص11). العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول.

2.2 مفهوم الاتصال

هو إنتاج وتبادل المعلومات والآراء والمشاعر والاتجاهات من شخص إلى آخر بقصد التأثير فيه وإحداث استجابة.

وهو تفاعل طرفين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات، والأفكار، والحقائق، والآراء، أي الترويج لفكرة أو موضوع أو سلعة أو خدمة... بهدف تحقيق تأثير معين لدى أي طرف منهما أو كليهما.<sup>3</sup>

إن التطورات المتسارعة التي حدثت في السنوات 12 الأخيرة في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت والتعامل بينهما أدت إلى ظهور ما يسمى اليوم "بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبسرعة كبيرة، إضافة إلى ظهور أثر هذه التكنولوجيا بوضوح في جميع مجالات الحياة.

وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات في إحداث تغييرات في منظومة التعليم، والتي يمكن اعتبارها ثورة شاملة؛ حيث تعتبر في جوهرها تغييرات تربوية تجعلهم أكثر قدرة على التجديد والاستجابة لمشاكل التغيير ومطالبه في تحديد مكان بين المجتمعات المتقدمة، فضلاً عن ذلك فالتطور التكنولوجي ساهم وبشكل فعال في تحقيق الجودة التعليمية، والتي هي من أهم أهداف المدرسة لتحقيق التميز، ولكي يكون للأستاذ أكثر فاعلية في نشاطه وفي أداء مهامه البيداغوجية في ظل هذه المستجدات، فإن تكنولوجيا المعلومات تساعده كثيراً على ذلك وفي المقابل فهي تفرض عليه أن يتحصل أكثر فأكثر على المهارات التقنية فحسب، بل عليه كذلك أن يتحصل على مهارات إنسانية واجتماعية، فما هي المهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي؟ وما أهميتها بالنسبة لكل من الأستاذ والمتعلم؟ وما هي الآثار الناجمة عن استخدامات هذه التكنولوجيا؟

### 3.1 جعل التّعلّم أكثر متعة :

استخدام التكنولوجيا في التعليم جعل منه أكثر متعة بالنسبة للمتعلّمين، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلّم، إذ يمكن للدروس المملة أن تصبح أكثر متعة لهم عن طريق الأجهزة اللوحية والفيديو .

### 3.2 الوصول للمعلومات :

استخدام التكنولوجيا في التعليم، بما في ذلك شبكة الإنترنت يؤدي إلى زيادة قدرة المتعلمين على الوصول لكم كبير ونوعي من المعلومات، والتي قد لا تكون مذكورة حتى في المناهج الدراسية، مما يوفر الكثير في وقت قصير، لكن من المهم للمعلم أن يزيد من وعي الطلاب بالطرق الصحيحة للوصول للمعلومات الدّقيقة على شبكة الإنترنت.<sup>7</sup>

### 3.3 جعل عملية التّعلّم أسهل:

استخدام التقنيات الجديدة مثل تقنيات الفيديو وغيرها في عملية التعلّم تساهم في تبسيط المعلومات للمتعلّمين، وفي جعل التعليم أسهل على المعلم من خلال توفير وقته، ومساعدته في زيادة إنتاجيته، ومَنحه مُدّة زمنية أطول للتركيز على المتعلم، كما تساهم من ناحية أخرى في صنع عملية التّعلّم عن بعد ناجحة وأكثر تطوراً، وذلك عن طريق منح الطالب فرصة لإضافة أسئلته والحصول على الأجوبة في ذات الوقت.<sup>8</sup>

### 3.4 التعاون والمشاركة بين المتعلمين :

تتيح التكنولوجيا التواصل المباشر بين المتعلمين، وبين الأساتذة والمتعلمين بكبسة زر، وهي بذلك تسهل عملية التعاون بينهم، مما يمنح عملية التعلّم جودة وسهولة أكبر عندما يتعلّق الأمر بقيام المتعلمين بعمل مشاريع مشتركة.

### 2.3 مفهوم المعلومات:

تعرف الموسوعة البريطانية المعلومات على أنها: "الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع."<sup>4</sup>

فالمعلومات هي: "مجموعة معينة من البيانات تخص مشكلة معينة أو قرار معين تم تحليلها وتشغيلها واستخلاص نتائج معينة منها؛ لتكون هي ملخص للنتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تحليل البيانات ذات الصلة بعمليات المنظمة."<sup>5</sup>

### 2.4 مفهوم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:

هي الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب، والمكونات المادية للحاسوب، برامج الحاسوب، حيث تتضمن برامج الحاسوب كل من نظم تشغيل وبرامج تطبيقات وتكنولوجيا التخزين.

وهي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم لإنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم، ويشمل هذا العلم الجديد تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر والأجهزة التي تستخدم للتجهيز.<sup>6</sup>

من خلال التعاريف المقدمة فإنه يتضح أن التكنولوجيا الاتصال والمعلومات تشمل جميع الطرق، والأساليب، والوسائل والأجهزة والأدوات والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، والتي تهدف إلى تطوره وزيادة فعاليته.

### 3. أهمية استخدام التكنولوجيا في التّعلّم:

هناك عدة فوائد لاستخدام التكنولوجيا في التّعلّم، ومنها:

بوجود التكنولوجيا تلاشت الكثير من معيقات التعلم أمام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك أجهزة أو تطبيقات تساعد على حل مشكلاتهم ومنحهم الفرصة للانخراط ضمن العملية التعليمية بسهولة أكبر.

### 3.10 سهولة في مراقبة أداء المتعلمين:

من خلال التكنولوجيا يمكن للأستاذ استخدام تقنيات تساعد على إنشاء قوائم متعلقة بنسب أداء المتعلمين، ومجموعات دائمة للنقاش معهم ومعرفة مستوياتهم، كما تساهم في صياغة الاختبارات وإصدار العلامات بشكل مباشر، مما يسهل مراقبة الأداء ويعطي للأستاذ فرصة لملاحظة الفروق الفردية والتعامل معها.

### 3.11 تطوير مهارات القراءة والكتابة:

تساهم التكنولوجيا في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين وبلغات عدة، إذ يمكن استخدام الألعاب الإلكترونية المخصصة لتعليم التهجئة من خلال الألغاز والألعاب المسلية، كما يمكن لألعاب الفيديو تعليم المتلقي كيفية نطق المصطلحات، بالإضافة إلى مساهمة التكنولوجيا في تطور الكتابة لدى المتعلمين، إذ يجدون أن عملية الكتابة أكثر تسلية باستخدام لوحة المفاتيح منها باستخدام القلم.

### 3.12 إكساب المهارات الشخصية للمتعلمين:

تساهم التكنولوجيا في إكساب مجموعة من المهارات المهمة لدى المتعلمين، مثل إدارة الوقت، والتواصل، والتعاون، فهي تمنح المتعلمين الأكثر خجلا مساحة للمشاركة والتعلم، والتعبير عن الذات كما لبقية المتعلمين، وتساهم في توفير الوقت على الأستاذ والمتعلم، من خلال ما توفره من سهولة وسرعة في

### 3.5 المساعدة على تصور المفاهيم :

تساعد التكنولوجيا المتعلم على تصور المفاهيم المجردة، أو المفاهيم التي يصعب فهمها بطريقة أيسر.

### 3.6 اشراك الطلبة في العملية التعليمية وإيجاد

متعلمين نشطين :

إن التكنولوجيا تجعل التعلم أكثر متعة، وبالتالي تساهم في رفع التعلم الموجه ذاتيا لدى المتعلمين، مما يساعد على جعلهم أكثر تفاعلا مع العلوم المقدمة لهم.

### 3.7 الإسهام في إعداد المتعلمين للمستقبل:

في ظل مركزية دور التكنولوجيا في الحاضر والمستقبل يصبح من الضروري توظيف التكنولوجيا في التعليم، لإعداد جيل قادر على التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في التعلم، والبحث، والتعاون، وحل المشكلات، ليحظى بمستقبل مهني أفضل، وليتمكن من التعامل مع أي تكنولوجيا جديدة تستحدث من دون خوف، من خلال منحه القدرة على تعلم طرق استكشاف التكنولوجيا الجديدة.

### 3.8 تخطي عائق الزمان والمكان :

تساهم التكنولوجيا باستمرارية عملية التعليم، بغض النظر عن فارق الزمان والمكان الذي يتواجد فيه كل من الأستاذ والمتعلم، إذ يمكن للمتعلم أن يفتح المواد التعليمية عبر شبكة الإنترنت في أي وقت يريده، مما يسهل عليه جدولة وقت تعلمه ضمن مهامه الحياتية الأخرى، حيث إن هذه التسهيلات تجعل التعلم حالة مستمرة في حياة الأفراد لا تواجه الكثير من العوائق.

### 3.9 مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم:

يتم فيها توصيل او نقل معرفة أو فكرة او مفهوم او اتجاه أو خبرة... من شخص (الأستاذ) على مجموعة من الأشخاص (الطلبة)<sup>12</sup>، حيث تتطلب من كل من يلجأ إلى استخدامها واتباعها التقيد بشروط تمكنه من تحقيق المهارة والتحكم في عملية الاتصال، وذلك بتوفر الدافع عند الشخص المرسل للقيام بالاتصال، كما يجب أن يقوم بتحديد وتعيين صيغة الرسالة، وخلال ذلك ينبغي توقع رد فعل المستقبل وهو المتعلم.

#### 4.5 مهارات فهم الثقافات الأخرى:

هي القدرة على تحقيق تواصل ناجح مع الأفراد المنتمين لثقافات أخرى. فخلال عمليات التفاعل مع أفراد منتمين لثقافات أجنبية، يستطيع الشخص الذي يتميز بالقدرة على التفاعل بين الثقافات أن يستوعب مفاهيم الثقافة المحددة المتعلقة بالإدراك الحسي وطريقة التفكير والأحاسيس والتصرف<sup>13</sup>.

#### 4.6 مهارات التكيف والتفكير المستقل واتخاذ القرار:

أي أن يكون المتعلم أو الطالب قادر على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة وقادراً على التفكير بشكل جيد وحل المشاكل بشكل منهجي يمكن أن تجعله في وضع جيد في جميع مناحي الحياة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل. بمرور الوقت، وتعزيز عملية التفكير هذه التفكير المستقل.

#### 4.7 مهارات الحوسبة:

تمكين المعلمين والطلاب من إعداد واستخدام المستندات والجداول والصور والعروض التقديمية وعروض الفيديو التفاعلية وملفات الصوت دون الحاجة إلى مساحات تخزين كبيرة ودون تعرض أعمالهم للقرصنة أو الفيروسات أو التلف، مع

الوصول للمعلومات، والقيام بالواجبات المدرسية إلكترونياً وغيرها، بالإضافة لمساهمتهما في إضافة أدوار قيادية مثل تقنيات العروض التقديمية، والتي تساهم في إكساب التعلم التفاعلي، ومنح الثقة بالنفس للمتعلم، وتنمية روح القيادة لديه<sup>9</sup>.

#### 4 مهارات استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي:

أورد بدر بن عبد الله عدة مهارات في استخدام تقنيات المعلومات وهي:

#### 4-1. مهارات التفكير والعمل الناقد:

وتتيح هذه المهارات للمتعلم فهم المواقف ومعالجتها بناء على جميع الحقائق والمعلومات المتاحة، عادة ما يتضمن استخدام التفكير النقدي في العمل معالجة وتنظيم الحقائق والبيانات وغيرها من المعلومات لتحديد المشكلة وتطوير حلول فعالة<sup>10</sup>.

#### 4.2 المهارات الإبداعية: وتكون وفقاً للتطورات المعرفية والتكنولوجية:

حيث أصبح التعليم الإبداعي ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استقبال المعلومات وقيام العقل بالابتكار والإبداع والتفكير الناقد من أجل الحصول على معلومات حديثة.

#### 4.3 مهارات العمل التعاوني:

وفيه يتعلم المتعلمون العمل ضمن مجموعات صغيرة (2-6 طلبة) بحيث يسمح لهم بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك<sup>11</sup>.

#### 4.4 مهارات الاتصال:

-القدرة على تحميل البرامج؛

-القدرة على استخدام شبكة الانترنت والأدوات المساعدة لها.

- القدرة على البحث في الانترنت واسترجاع المعلومات<sup>17</sup>.

5. مزايا استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم:

لم يعد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي وتقدمه في تحقيق أهدافه مجالاً للتساؤل أو الشك. فقد بينت العديد من الدراسات التي تمت في هذا السياق على أن استعمال تكنولوجيا التعليم العالي يعود بالفوائد التالية:

1-تفريد التعلم والإدارة والتدريس؛

2-زيادة القدرة في الحصول على المعلومات وتبادلها وتقييم صلاحيتها وفعاليتها في التعليم؛

3-تحسين قدرة الدارسين على حل المشاكل المعقدة او المركبة؛

4-زيادة وعي أو إحساس الطلبة بأنهم أفراد ينتمون لهذا العالم الواسع، دون محدوديتهم فقط بمنطقة أو بيئة محلية معينة؛

5-توفير فرص للطلبة للقيام بمشاريع ودراسات وأعمال أو مسؤوليات مفيدة للبيئة العامة داخل وخارج المدرسة أو الكلية أو الجامعة؛

6-توفير فرص لدراسة مقررات واكتساب مهارات ومعارف متقدمة تكون غير ممكنة بدون استعمال تكنولوجيا المعلومات؛

7-تأليف الطلبة على قبول التكنولوجيا المعاصرة ورغبتهم في التعامل معه؛

8-زيادة قدرة وإنتاجية المدارس والجامعات في التعلم والتدريس وتحقيق المستقبل الوظيفي والمهني الذي يطمح إليه الطلبة.

إمكانية مشاركة هذه الأعمال مع الأقران وزملاء العمل<sup>14</sup>

4.8 مهارات التعلم الموجه ذاتيا:

وتتمثل المهارات التي يقوم عليها التعلم الموجه ذاتيا في بعدين أساسين، هما العملية والأهداف، وينظر إلى العملية بأن المتعلم الموجه ذاتيا يجب أن يمتلك مهارات التخطيط والتطبيق والتقييم للعملية تعلمه، أما بالنسبة للأهداف فينظر من خلالها إلى المتعلم بضرورة امتلاكه مهارات الدافعية الداخلية للتعلم والرغبة بتحمل مسؤولية تعلمه<sup>15</sup>.

ومن ناحية أخرى فقد صنف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي 'مهارات القرن الحادي والعشرين' في أربع فئات:

1-مهارات العصر الرقمي: المقدرة على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة، وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني.

2-مهارات التفكير الإبداعي: وتشمل مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا

3-مهارات الاتصال الفعال: وتشمل مهارات العمل في فريق ومهارات بناء الشخصية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي<sup>16</sup>.

وأما مهارات الاتصال المطلوب تطويرها فتكمن

في:

- القدرة على استخدام الحاسب الآلي؛

-القدرة على استخدام البرامج التشغيلية؛

-القدرة على استخدام برامج التطبيقات؛

التقليدية، كما أنها تتخذ عدة أشكال أهمها المكتبة المحوسبة (تحتوي على فهارس إلكترونية)، والمكتبة الرقمية (إمكانية الوصول إليها على الخط المباشر وقد تكون مخزنة إلكترونيا)، والمكتبة الافتراضية (وهي ليس لها وجود مادي ولا مكان محدد).

#### 1.6 . 2 المرافقة عن بعد:

إن المرافقة عن بعد من نتائج التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي، فاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي لم يقتصر فقط على استخدامها في العملية التعليمية أو المكتبة، إنما اتسع حتى في جانب الطلبة النفسي، الاجتماعي والوضع المادي لهم؛ فقد تجاوزت مرافقة الطلبة المتابعة المتعلقة بمحتوى الصيرورة العلمية، ما يفرض على المرافق الفهم الجيد لعنصر الترابط؛ أين تترك التبادلات الشفهية آثار تتلاشى في حين التبادلات الإلكترونية تترك آثار تفاعلية فعالة جدا.

#### 1.6 . 3 العمل التعاوني عن بعد:

يعتبر العمل الجماعي عن بعد من الأشكال الجديدة للتدريب؛ فهو يحتاج إلى تصور خاص يجمع البيداغوجيا والإعلام الآلي حيث البيداغوجيا من أجل المساعدة والتشجيع على تنمية التدريب وضمان التحام وانخراط المشاركين؛ في حين يسمح الإعلام الآلي بخلق محيط مستند على خدمة الأهداف البيداغوجية، كما يحتاج إلى نموذج التبسيط بصفة خاصة للعلاقات القائمة بين الطلبة والأساتذة التي هي بالموازاة مختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار إجراءات الاقتناء أو الامتلاك ونتاج المعارف ما يعرف "بالتركيب الاجتماعي للمعارف"، فالتدريب التعاوني ليس نظرية وإنما وسيلة للصيرورة والمساعدة في بناء المعارف؛ فهو اقتراب بيداغوجي يصبو إلى الحث على

ويمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت تحتل مكانة كبيرة في التعليم العالي، وهذا راجع إلا كون أن هذه التكنولوجيا أصبحت بإمكانها وفي نفس الوقت تهمين ورفع من مستوى المحتويات البيداغوجية، وتنشيط التبادلات بين الطالب والأساتذ، وتفريد التكوين الجامعي لأكثر عدد من المجموعات التي كانت مقصاة إلى حد الآن.

ولكن بالمقابل أنه لا يكفي بإدماج هذه التكنولوجيا لكي يصبح التعليم فعال، ولا وفرة التجهيزات وتنوعها هو مرادف للحصول على أحسن النتائج البيداغوجية. بل يجب قبل كل شيء الاعتناء بتكوين الأساتذة على استعمال هذه التكنولوجيا قبل الشروع في وضع مشاريع لإدماجها في التعليم، لأن هذا الإدماج لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق الأساتذ المتكون وليس بتوفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية<sup>18</sup>..

6. الآثار الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:

#### 6. 1 التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي :

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي سواء كان حضوريا أو عن بعد أو الهجين نتج عنه استحداث عدة متغيرات إيجابية تتماشى مع الوسيلة المستعملة، والمتمثلة في:

#### 6-1-1. المكتبة الإلكترونية :

والتي تعتبر شكل حديث للمكتبة تعتمد على التقنيات الحديثة في تحويل المعلومات والبيانات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني؛ وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في تخزين المعلومات، معالجتها وبثها للمستفيدين ويمكن أن تحوي بعض المصادر

بصورة سهلة على الانترنت ملفات القراءة المنطبقة مع طلباتها.

تطبيق الطلبة في النشاطات التعاونية مع تقسيم معارفهم بهدف تدعيم البناء الاجتماعي للمعارف<sup>19</sup>.

## 6-2 التأثير السلبي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما له تأثير ايجابي كبير جدا سجل أثارا سلبية عويصة تحتاج إلى إعادة النظر والتحكم أكثر في زمام الأمور.

### 2.6 . 1 الغش في الامتحانات:

تؤكد دراسات أن الغش في الامتحانات تحول من الشكل التقليدي (على الطاولة) إلى الغش من خلال السرقة العلمية على الانترنت دون احترام حقوق المؤلف؛ هذا ما جعل نقاط عديدة مقلقة وشاغله للفكر منها:

-الحراسات المغلقة لا تسمح بملاحظة كل الطلبة والتحكم فيهم لحظة الامتحان ما يجعل استخدام الوسائل التكنولوجية لغرض الغش تتفشى وتأخذ حيز واسع ومنتشر.

-الغش كان ذو اهتمام اقل في المبررات التي تركز بصورة أساسية بالانعكاس في الحالات التطبيقية التي تؤخذ من وجهة نظر أخرى على أن التقييم يحقق بالمراقبة المستمرة تحت شكل عمل محقق أو بطريقة جماعية؛ إلا انه بظهور الوسائل التكنولوجية أصبح ضروري على المؤسسات التعليمية اخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة للتقليل من ذلك ومواجهة الانتشار.

-ميادين الموارد البشرية كانت إلى غاية الآن مرتبطة بكفاية (اهتمام) الغش في شكل مبررات شبكية، الوضعية طورت بصورة سريعة مع الاستعانة بالسرقة العلمية من الانترنت؛ حيث يجد الطلبة

### 6-2 . 2. السرقة العلمية

تعتبر السرقة العلمية من المضار الأكاديمية الخطرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تعبر عن لجوء الطلبة إلى نسخ المعلومات والادعاء بأنها من إنتاجه، إذ يلجا كثير من الطلبة إلى انجاز الواجبات المنزلية والأوراق البحثية المطلوبة منه بالاستعانة بما هو موجود على هذه الشبكة دون أي إشارة إلى المصدر أو توثيق ما ينقله عن الغير، وهذه سرقة علمية حيث أن تعود الطالب عليها يؤدي إلى عدم الاطمئنان إلى مستقبله الأكاديمي مطلقا.

أما معالجة السرقة العلمية واستنساخ معلومات عن الانترنت وادعاء الطلبة بأنها من إنتاجهم فهذا يعتمد بشكل أساسي على الأستاذ الذي يطلب مثل هذه الواجبات، فعلى الأستاذ أن لا يعطي واجبات بعناوين عامة<sup>20</sup>.

وتعتبر التكنولوجيا بمثابة سلاح ذو حدين والفارق بين إيجابها وسلبياتها في العصر يتوقف على مدى استخدام الفرد لها، لأن كيفية الاستخدام هي التي تبرز الايجابيات والسلبيات، فإذا تم استخدامها بشكل إيجابي وهذا عن طريق التحكم فيها والتأكد من مصادر المعلومات المعروضة ومدى صحتها، فإن هذا بلا شك تتحقق معه جوانب إيجابية سواء للملقن أو للمتلقي لهذه المعلومات والمعارف، عكس ما إذا كان هذا الاستخدام دون مراعاة الضوابط والقيود والأخلاقيات التي تجعل من التقنية الحديثة مصدرا للمعلومات وتحسين المعارف وتطوير التعليم والسير به نحو الجودة عنها ومن هذا المنطلق يجب الحديث

أولاً: الكتب:

- 1- الفراعمر عبد الله، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999.
- 2- القصاب عباس حسن، تكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة المدرسية، البحرين: إدارة التدريب والتطوير المهني، 2010.
- 3- جابر وليد أحمد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005
- 4- حمد صالح الحناوي وآخرون، مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، مصر: الدار الجامعية للنشر والطبع والتوزيع، 2004.
- 5- دعمس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ط1؛ الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2001.
- 6- ديفيد جونسون وآخرون، التعلم التعاوني. (ترجمة وتحقيق مدارس الظهران الأهلية)، ط1؛ دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2008.
- 7- سالم وفيقة مصطفى، تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، الكتاب الأول، منشأة المعارف، 2007.
- 8- عيسى فلاته مصطفى بن محمد، المدخل إلى التقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، ط1؛ السعودية: مكتبة العبيكان، 2001.
- 9- غالب ياسين سعد، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009.
- 10- قنديلي عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
- 11- ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية

عن القيود والضوابط التي تجعل التقنيات الحديثة وسيلة لتطوير البحث العلمي وتحسين جودة التعليم.

الخاتمة:

من خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي الوسيلة التي تستجيب لكل متطلبات عملية المعلومة من عمليات التخزين والمعالجة والتصحيح لهذه المعلومات، إذ يختلف ذلك حسب مستوى ومجال استخدامها، فالمهارات التي يكتسبها الفرد تساعده في استخدامها بالشكل الصحيح، وهذا ما فرض على الأستاذ ضرورة امتلاك قدر من المعرفة المتعلقة حول هذه التقنيات التي تؤهله لمواكبة التطور والاستفادة منها على نحو فعال في العملية التعليمية.

ومن الجوانب الإيجابية التي حققها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلمية، بالإضافة إلى مسألة إيجابية حققها بنجاح استخدام هذه التقنيات وهي التغلب على مشكلة نقص التجهيزات التعليمية التي غالباً ما كانت تطرح بحدة في ميدان تطوير البحث العلمي في كافة المستويات التعليمية.

إلا أن الجوانب الإيجابية التي أسفر عنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تخلو من سلبيات وعيوب، فإن كان الهدف الأساسي من إدخالها في مجال البحث العلمي هو تحديث وتطوير التعليم وتنميته كما ونوعاً، من خلال الاعتماد على ما يعرف بالمكتبات الإلكترونية، والأجهزة السمعية والبصرية ذات الطابع الإلكتروني، واستحداث الأجهزة المتعلقة بعرض البيانات، فإن هذا الاستعمال المتطور لا يخلو من عيوب وسلبيات.

قائمة المراجع:

16 -عثمان محمد صلاح، "الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحلها"، المؤتمر العلمي الأول "مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية"، جامعة جرش- كلية العلوم التربوية، عمان، أبريل 2008 .

#### خامسا: المواقع الالكترونية:

17 -سارة غران كليمان، التعلم الرقمي: "التربية والمهارات في العصر الرقمي". لمححة عامة حول الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي التي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام 2017. نشر على الموقع:

[https://www.rand.org/conf\\_proceedings/CF300/CF369/RAND\\_CF369z1.arabic.pdf](https://www.rand.org/conf_proceedings/CF300/CF369/RAND_CF369z1.arabic.pdf)

18 -سارة سمير، مهارات التفكير الناقد وخطوات تنفيذه، 2021/01/28، نشر على الموقع:

<https://www.alroeya.com/210-0/2193671>

<sup>3</sup> بشير العلاق، نظريات الاتصال: مدخل متكامل، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2011، ص4.

<sup>4</sup> قنديلجي عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص28.

<sup>5</sup> حمد صالح الحناوي وآخرون، مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، مصر: الدار الجامعية للنشر والطبع والتوزيع، 2004، ص278.

التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. (أطروحة دكتوراه في علم التسيير) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2016/2017.

ثالثا: المجالات:

12 -الشمري عبيد محمد، "متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها"، منشورات جامعة طنطا، المجلد (77) العدد الأول، الجزء الأول يناير 2020.

13 -شحروري عماد عطا، "درجة امتلاك مهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض"، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، الملحق 3، 2013.

14 -فردى لخضر، "استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي". مجلة الإعلام العلمي والتقني، المجلد 19، العدد 1، 2011.

#### رابعا: الملتقيات:

15 -بدر بن عبد الله الصالح، "دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي"، الرياض، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، مارس 2008.

<sup>1</sup> - بدر بن عبد الله الصالح، "دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي"، الرياض، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، مارس، 2008، ص154.

<sup>2</sup> سالم وفيقة مصطفى، تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، الكتاب الأول، منشأة المعارف، 2007، ص125.

<sup>6</sup> غالب ياسين سعد، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009، ص44.

<sup>7</sup> دعمس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ط1؛ الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2001، ص30.

<sup>8</sup> عثمان محمد صلاح، "الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحلها"، المؤتمر العلمي الأول "مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية"، جامعة جرش- كلية العلوم التربوية، عمان، أبريل 2008.

<sup>9</sup> الفرا عمر عبد الله، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999، ص20-27.

<sup>10</sup> سارة سمير، مهارات التفكير الناقد وخطوات تنفيذه، 2021/01/28، نشر على الموقع:

<https://www.alroeya.com/210-0/2193671>

<sup>11</sup> ديفيد جونسون وآخرون، التعلم التعاوني. (ترجمة وتحقيق مدارس الظهران الأهلية)، ط1؛ دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2008، ص35.

<sup>12</sup> بشير العلاق، مرجع سابق، ص12)

<sup>13</sup> سارة غران كليمان، التعلم الرقمي: "التربية والمهارات في العصر الرقمي". لمحّة عامة حول الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي التي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام 2017، ص6، نشر على الموقع:

[https://www.rand.org/conf\\_proceedings/CF300/CF369/RAND\\_CF369z1.arabic.pdf](https://www.rand.org/conf_proceedings/CF300/CF369/RAND_CF369z1.arabic.pdf)

<sup>14</sup> الشمري عبيد محمد، "متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها"، منشورات جامعة طنطا، المجلد (77) العدد الأول، الجزء الأول يناير 2020، ص292.

<sup>15</sup> شحروري عماد عطا، "درجة امتلاك مهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض"، دارسات العلوم التربوية، المجلد 40، الملحق 3، 2013.

<sup>16</sup> القصاب عباس حسن، تكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة المدرسية، البحرين: إدارة التدريب والتطوير المهني، 2010، ص14-15.

<sup>17</sup> (القصاب عباس حسن، مرجع سابق، ص16.

<sup>18</sup> (فردي لخضر، "استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي". مجلة الإعلام العلمي والتقني، المجلد 19، العدد1، 2011، ص100.

<sup>19</sup> ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. (أطروحة دكتوراه في علم التسيير) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2016/2017، ص160.

<sup>20</sup> ضيف الله، مرجع سابق، ص161، 162.